عبدالله المعتوق

طارق الشيخ

.. رسالة متجددة مفعمة بالعطاء

■ «الهلال الأحمر» : السجل الخيري لقائد العمل الإنساني حول العالم .. مشرف ويستحق التقدير

■ السايـر : العمل الانساني والخيري لا يزال يشهد في عهد سموه قفزة مؤسسية هائلة وانتشارا واسعا

جاسم الياسين

رشيد الحمد

سعد العتيبي

■ العتيبي: تاريخ التاسع من سبتمبر من كل عام سيبقى محفورا في ذاكرة أهل الخير في الكويت

■ الحمد : الكويت في شوق لعودة صاحب السمو سالماً معافى

■ «النجاة الخيرية» : نستذكر بكل فخر مرور 6 سنوات على التكريم الأممي للكويت وقائدها

ودولية من المنظمات غير الحكومية و1850 جهة مختصة من ممثلي القطاع الخاص.

وبلغت تعهدات الدول المشاركة في المؤتمر 30 مليار دولار على شكل قروض وتسهيلات ائتمانية واستثمارات تقدم للعراق منها مليارا دولار تعهدت الكويت بتقديمها.

وفي اليمن لم يغب الاهتمام الكويتي سياسيا وإنسانيا عن هذا البلد الذي لا يزال يعاني أزمات كبيرة فعلى الصعيد الإنساني أعلنت الكويت في عام 2015 تبرعها بمبلغ 100 مليون دولار لتخفيف المعاناة الإنسانية للشعب اليمني لا سيما بعد انطلاق عمليتي (عاصفة الحزم) و(إعادة الأمل) لدعم الشرعية.

أما القضية الفلسطينية فلا تزال تلقى اهتماما كويتيا كبيرا وخصوصا فيما يتعلق بإغاثة الشعب الفلسطيني منذ عشرات السنوات ومنها في السنوات الأخيرة على سبيل المثال لا الحصر إعلان سمو أمير البلاد في يناير عام 2009 تبرع البلاد بمبلغ 34 مليون دولار لتغطية احتياجات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) وذلك إيمانا من سموه بالدور الإنساني للوكالة ولمواجهة الحاجات العاجلة للأشقاء الفلسطينيين كما قدمت الكويت إلى الوكالة مبلغ 15 مليون دولار عام 2013. ومع توالي هذه الذكرى العطرة عاما بعد آخر تتواصل جهود الكويت الإنسانية تباعا دون توقف حتى في أحلك الظروف والأزمات لتسد باب الفقر والمرض والألم لكل بقاع العالم ولمن هم أشد حاجة لمساعدات بسبب أزمة كورونا التي اجتاحت العالم ككل.

على صعيد متصل أشادت جمعية الهلال الأحمر بالسجل المشرف بأعمال الخير والمبادرات الإنسانية لقائد العمل الانساني صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه في كافة أنحاء العالم.

وقال رئيس مجلس إدارة الجمعية الدكتور هلال الساير لـ«كونا» أمس بمناسبة الذكرى السادسة لتكريم الأمم المتحدة لسمو الأمير بتسميته (قائدا للعمل الإنساني) ودولة الكويت (مركزا للعمل الإنساني) التي تصادف غدا إن هذه الذكرى «مناسبة تفتخر بها الكويت كما يفتخر بها كل مواطن».

وأضاف الساير أن سمو الأمير دأب عبر كثير من الفعاليات لجعل الكويت الدولة السباقة إلى العمل الخيري الإنساني وتقديم المبادرات الإنسانية العالمية وأن تكون مركزا رائدا لاستضافة العديد من الأنشطة ذات الصلة مؤكدا حرص سموه على المشاركة شخصيا في المؤتمرات المهتمة بالعمل الإنساني.

وأشار إلى أن الكويت شهدت في السنوات الماضية الكثير من الفعاليات الداعمة للعمل الإنساني لافتا إلى استضافتها للمؤتمرات الدولية الثلاثة الأولى للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا كتأكيد جديد على دور السياسة الخارجية الكويتية الإنسان.

وأوضح أن سمو أمير البلاد أعلن في المؤتمر الأول الذي عقد في يناير عام 2013 تبرع الكويت بمبلغ 300 مليون دولار أمريكي في حين ارتفعت قيمة التبرعات الكويتية في المؤتمر الثاني الذي عقد في يناير عام 2014 إلى 500 مليون دولار وكذلك في المؤتمر الثالث بشهر مارس عام 2015 تم التبرع بمبلغ 500 مليون دولار. وذكر أن دولة الكويت شاركت ايضا في مؤتمر المانحين الرابع الذي استضافته لندن في فبراير عام 2016 الذي أعلن سمو امير البلاد خلال ترؤسه وفد دولة الكويت والمشاركة في رئاسة المؤتمر وتقديم مبلغ 300 مليون دولار على مدى ثلاث سنوات.

ولفت الساير إلى دور سمو أمير البلاد باستضافة مؤتمر إعاده إعمار العراق عام 2018 مشيرا إلى أن تعهدات الدول المشاركة في المؤتمر بلغت 30 مليار دولار.

وأكد أن العمل الانساني والخيري لا يزال يشهد في عهد سموه قفزة مؤسسية هائلة وانتشارا واسعا في مختلف أنحاء العالم وما يقوم به سموه من جهود إنسانية كبيرة لدعم المحتاجين والمتضررين في كافة أنحاء العالم.

وبين أن جمعية الهلال الأحمر سطرت صفحات من الدعم المتواصل لعدة مشاريع إنسانية في كثير من بلدان العالم وأصبحت أحد العناوين البارزة لأيادي الخير معربا عن التقدير لمبادرات سمو أمير البلاد «التي جعلته مستحقا للقب أمير الإنسانية عن جدارة واستحقاق».

وقال الساير إن جمعية الهلال الأحمر وبدعم من سمو أمير البلاد أصبحت علامة بارزة في ساحات العطاء الانساني بفضل تحركاتها الميدانية السريعة في جميع الساحات والمناطق مشيرا إلى أن جهود الجمعية تعد جزءا من الواجب الانساني الذي يعبر عن الموقف الرسمي للكويت قيادة وشعبا.

ودعا الجميع إلى التوجه بالدعاء لسمو أمير البلاد بالعودة إلى أرض الوطن سالما غانما من رحلة العلاج حتى يكمل سموه مسيرة الخير التي يقود بها الوطن والشعب الكويتي.

بدوره رفع المدير العام في نماء للزكاة والتنمية المجتمعية بجمعية الإصلاح الاجتماعي سعد مرزوق العتيبي إلى صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد أطيب وأحر التهاني والتبريكات بحلول الذكرى السادسة لمنح منظمة الأمم المتحدة سموه لقب قائد العمل الإنساني وتسمية الكويت مركزا إنسانيا عالميا، مشيرا إلى أن صاحب السمو استحق اللقب الرفيع عن جدارة واقتدار بفضل جهود سموه الإنسانية الرائدة في مجال تخفيف معاناة منكوبي الحروب والفقراء والكوارث الطبيعية في كافة أنحاء العالم. وأوضح العتيبي ان الأحداث المتوالية في العالم وقضاياه وفي مقدمتها اللجوء الإنساني والكوارث الطبيعية التي تحدث في العالم قد أظهرت بشكل جلي مدى ازدياد الحاجة الدولية إلى الجهود الإنسانية والخيرية التي تبذلها الكويت في جميع القضايا والمجالات، مؤكدا أن تاريخ التاسع من سبتمبر من كل عام سيبقى محفورا في ذاكرة أهل الخير في دولة الكويت بعد أن تم تكريم صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد من قبل منظمة الأمم المتحدة كقائد للعمل الإنساني، تعبيرا عن أياديه البيضاء في كل مجالات الخير التي غطت الكرة الأرضية دون تفرقة بين لون أو جنس أو دين.

وأضاف العتيبي ان اختيار صاحب السمو قائدا للعمل الإنساني ما هو إلا تعبير عن أصالة العمل الخيري وطبيعة الشعب الكويتي المحب للخير، فمبادرات صاحب السمو الخيرية ولمساته الحانية ليست ذات طبيعة مفتعلة أو تتعلق بظروف سياسية محددة بل هي الطبيعة التي جبل عليها الشعب الكويتي، فهو محب للخير بطبيعته من قبل أن يمن الله عليهم بنعمة النفط، فكان شعبا متعاونا معطاء على قسوة الحياة وصعوبة العيش، وبعد النفط لم تتغير تلك الطبيعة بل تأكدت وتوثقت وتحول العمل إلى مؤسسات خيرية يشار إليها بالبنان ونالت احترام العالم.

وأوضح العتيبي أن نصرة المظلوم وإغاثة المكروب هي من المبادئ الأساسية في الإسلام وهذه المبادئ هي جزء أصيل من تكوين قيادة هذا الوطن العزيز وشعبه، وأكد ان عناية الكويت بدعم الشعوب إنسانيا وخيريا عكست ما تتمتع به من إنسانية ومسؤولية وجسدت ما جبل عليه أهلها من سمات تاريخية بأنه شعب معطاء متميز إنسانيا وحضاريا، برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد والذي اختير قائدا للعمل الإنساني.

وأشار العتيبي الى ان صاحب السمو الأمير قدوة لشعبه في مجال العطاء والبذل، فتبرعات صاحب السمو التي لا تنقطع طوال العام تنمي الوعي الخيري لدى المجتمع الكويتي الذي لا يكل ولا يمل عن تقديم يد العون للمحتاجين في كل المجالات، وأن سمعة الكويت الطيبة قد تم تتويجها بهذا التكريم الكبير، فهناك العديد من الدول التي لها سمعتها في ميدان الصناعة أو الزراعة أو التجارة أو السياحة، لكن الكويت لها سمعة متفردة في صناعة الخير لا تبتغي به غير رضا الله سبحانه وتعالى، ثم القيام بواجبها العربي والإسلامي والإنساني.

من جهته أكد رئيس مجلس إدارة جمعية الرحمة العالمية الشيخ د. جاسم مهلهل الياسين أن تاريخ 9 سبتمبر من كل عام سيظل مناسبة تاريخية ووطنية ملهمة للأجيال وشاهدة على إنسانية الكويت واصطفافها وأميرها وشعبها المعطاء إلى جانب المحتاجين والمنكوبين في مختلف أنحاء العالم.

وقال الياسين في تصريح صحافي بمناسبة الذكرى السادسة لتتويج صاحب السمو الأمير قائدا للعمل الإنساني وتسمية الكويت مركزا إنسانيا إن مبادرة الأمم المتحدة في 9 سبتمبر 2014، أن العمل الخيري شهد في عهد صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد قفزة مؤسسية هائلة وانتشارا واسعا في مختلف أنحاء العالم، لافتا إلى إيمان سموه بنبل الرسالة الإنسانية ودور العمل الخيري في تقديم العون وتنمية الشعوب المحتاجة

وأوضح الياسين أن تكريم سمو الأمير تعد سابقة أولى من نوعها وشهادة أممية بريادة العمل الخيري الكويتي ودوره الفاعل في مساعدة المحتاجين، مبيناً أن أيادي سموه البيضاء امتدت إلى جميع أصقاع العالم لتخفيف معاناة المتضررين من جراء الكوارث والأزمات الإنسانية.

وأضاف الياسين أن اليوم تحل الذكرى السادسة لهذا التكريم الأممي، ومازال العمل الخيري الكويتي يواصل مسيرته نحو التطور والمؤسسية والتوسع في نشاطه وبرامجه بكل كفاءة واقتدار من أجل تخفيف معاناة المنكوبين من جراء الحروب والكوارث.

وأشار الياسين أن هذا التكريم يعدُ اعترافاً بالدور الريادي الذي تقوم به الكويت في المحافل الدولية على الصعيد الإنساني، ويأتي نتيجة لمسيرة طويلة من العطاء في مجال العمل الإنساني، على مستوى آسيا وأفريقيا والعالم العربي، مشيراً إلى أن نصرة المظلوم وإغاثة المكروب من المبادئ الأساسية في الإسلام، والتي تعد جزءاً أصيلاً من تكوين قيادة هذا الوطن وشعبه.

وبين الياسين أن توجيهات صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح للقائمين على العمل الخيري ذات أثر بالغ في نجاحه وتمكن مؤسساته من بلوغ أهدافها الإنسانية النبيلة، لافتاً إلى ان المتابع لجهود سمو الأمير وتحركاته على صعيد العمل الإنساني يدرك تماما أهمية الدور الرائد الذي يضطلع به سموه في دعم وتعزيز قيم الأمن والسلام والتعايش بين الدول التي تشهد كوارث أو نزاعات، سائلا الله سبحانه وتعالى أن يمتع صاحب السمو بالصحة ويلبسه ثوب العافية وأن يحفظ الله الكويت وأميرها وشعبها من كل مكروه.

من ناحيته قال نائب رئيس مجلس الادارة في جمعية النجاة الخيرية الدكتور . رشيد الحمد – نستذكر بكل فخر واعتزاز ذكرى مرور 6 سنوات على اختيار وتكريم الأمم المتحدة لدولة الكويت عاصمة للعمل الإنساني وصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد قائداً للعمل الإنساني في 9 سبتمبر عام 2014.

وتابع الحمد : تبوأت الكويت مكانة رائدة على مستوى العالم في مجال العمل الخيري حيث رزقها الله جل وعلا قيادة داعمة للعمل الخيري وتصفه «بالتاج الذي يوضع على الرؤوس» وشعباً معطاءً كريما وحكومة راعية لهذا العمل المبارك مما جعل الكويت تستحق بجدارة لقب عاصمة العمل الإنساني وصاحب السمو شفاه الله وعافاه قائداً لهذا العمل.

وأضاف الحمد : ما يمتاز به العمل الخيري الكويتي أنه يسعى لخدمة الإنسان في كل مكان وزمان لكونه إنساناً فقط دون أي اعتبارات أخرى، فما تجد دولة في العالم إلا وأهل الكويت أقاموا بها مشاريع خيرية ساهمت في نهضتها وريادتها وظلت إرثاً وعلامة فارقة في تاريخ الأجيال ومنها: بناء الجامعات والمدارس والمعاهد والمستشفيات والمستوصفات والمساجد وبناء بيوت للفقراء وتنفيذ المشاريع التنموية التي تحقق العيش الكريم للأسر وكذلك حفر الآبار وتوفير المياه العذبة لآلاف المستفيدين في شتى دول العالم وغيرها من ألوان العمل الخيري ومشاريعه المتنوعة.

وبين الحمد : أنه أينما ذكر اسم الكويت ارتبط في عقل المتلقي دورها الإنساني والعمل الخيري الذي تقوم به لإغاثة ونجدة المنكوبين، مثمنا المؤتمرات الثلاث العالمية التي أقامتها واستضافتها الكويت لدعم الشعب السوري الشقيق، بجانب مشاركة الكويت أيضا في باقي مؤتمرات المانحين سواء الخاصة بسوريا أو التي أقيمت لدعم الدول الأخرى، كذلك كان هناك تفاعلا سريعا مع أحداث لبنان الأخيرة وزلزال ألبانيا وفيضانات اليمن.

كما أشاد بمواقف الكويت المشرفة تجاه الأشقاء الفلسطينيين حيث كان لدعم الكويت عظيم الأثر في استمرار عمل منظمة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» والتي كادت أن تنهي أعمالها بسب قلة الدعم حيث تخدم المنظمة أكثر من 5.5 مليون لاجئ، مبيناً أن كل ما ذكر غيض من فيض الكويت الإنساني.

وختاماً توجه الحمد بالدعاء لله جل وعلا أن يرزق صاحب السمو موفور الصحة والعافية ، فأهل الكويت ومن على ارضها من مواطنين ومقيمين باشتياق لعودته سالما معافى بإذن الله تعالى.

جمعية النجاة الخيرية

مساجد «الرحمة العالمية» بالخارج

جمعية الإصلاح الاجتماعي